بهاء الدين نوري الشيرواني حياته ودوره العسكري والسياسي في العراق ١٨٩٧-١٩٦٠

أ.م.د. فهد امسلم زغير
الجامعة المستنصرية - كلية التربية

المستخلص

يأتي التصدي لدراسة تاريخ العراق المعاصر عبر دراسة الشخصيات التي أدّت دوراً مزدوجاً عسكرياً وسياسياً في مقدمة المواضيع ، التي تستحق عناية كبيرة من لدن المؤرخين، وهنا نؤكد ان هذا البحث المعنون (بهاء الدين نوري الشيرواني حياته ودوره العسكري والسياسي في العراق ١٨٩٧–١٩٦٠) محاولة جادة في استكمال الدراسات التاريخية حول الشخصيات ، إذ تحاول هذه الدراسة ، قدر الامكان ، ان ترسم صورة واضحة وجديرة بأبطال الجيش العراقي ودورهم العسكري والسياسي . تضمن البحث مقدمة ومبحثين وخاتمة تضمنت أهم الاستنتاجات فضلاً عن قائمة المصادر

الكلمات المفتاحية: الكورد – العسكري – السياسي.

Bahauddin Nouri Al-Shirawani his life and political role in Iraq 1897-1960

Assist.prof.Drfahad Imusslim Zghayer
University Of Mustanseriya- College of Education
Drfahad I@Gmail.com

Abstract

Addressing the studies of contemporary history of Iraq through the personalities that contributed in directing the course of its historical events politically and militarily, is one of the important faces to study the history of Iraq and in line with the "History from above" approach. Based on this, the research titled "Bahauddin Nouri al-Shirawani his life and political role in Iraq 1897-1960" is an attempt to establish this method by studying the figures, and draw a clear picture of one of the heroes of the Iraqi army and their political and military role. The research included an introduction, two axes or topics, conclusion as well as a list of sources.

Key words: Kurds - political - military.

المقدمة

أكدت حقائق التاريخ في دروسها وعبرها ، أن الافكار وحدها لاتجر عجلة التاريخ فلا بد من قوى اجتماعية تستوعب هذه الافكار وتتبناها ،وقد تكون هذه القوى احزاباً احياناً أو شخصيات احياناً أُخرى قادرة على تمهيد الطريق امام الجماهير لتحقق ما تصبوا اليه من حياة حرة كريمة.

من هنا يأتي التصدي لدراسة احداث تاريخ العراق المعاصر عبر دراسة الشخصيات التي أدّت ادواراً مزدوجة سياسية وعسكرية في تلك الاحداث في مقدمة المواضيع التي تستحق اهتماماً كبيراً من لدن المؤرخين ، وهنا نؤكد أن هذه الدراسة المعنونة (**بهاء الدين نوري الشيرواني حياته ودوره العسكري والسياسي في العراق ١٨٩٧-١٩٦٠)** محاولة جادة في استكمال الدراسات التاريخية حول الشخصيات إذ تحاول هذه الدراسة ، قدر الامكان ، أن ترسم صورة واضحة جديرة بأبطال الجيش العراقي ودورهم العسكري والسياسي .

إن الدور العسكري والسياسي الكبير لبهاء الدين نوري الشيرواني منح الباحث اصراراً على الكتابة بأسلوب علمي وموضوع لا افراط فيه ولا تفريط، ولا انحياز ولا تسجيل ، فاذا وجدناه قد اصاب في موقف ما نكن له الثناء والتقدير ، واذا اخطأ ننتقده بعيداً عن التجريح والتشهير ،ومن تلك المنطلقات جاءت هذه الدراسة لتتصدى لدراسة شخصية عسكرية وسياسية مارست دوراً مهماً في تاريخ العراق المعاصر.

المبحث الأول

نشأته ونشاطه العسكري (١٨٩٧-١٩٤٦)

توطئة

شهد العراق اواخر العهد العثماني ردود فعل عبرت عن شعور قومي نتيجة للتطورات التي شهدتها الساحة العثمانية ، لاسيما الانقلاب الذي قادته جمعية الاتحاد الترقي [١] ضد السلطان عبد الحميد الثاني [٢] ، لكن الاتحاديين سرعان ما تراجعوا عن نهجهم واتخذوا نظرية سيادة العنصر الطوراني [٣] قاعدة فكرية لنهج سياسة التتريك، كما راقب الاتحاديون الضباط العرب في الجيش العثماني بما فيهم الكرد العراقيين [٤] . اسهمت الصحافة بشكل واضح في تأكيد القيم القومية بما كانت تنشره من موضوعات [٥] ،وعلى الرغم من قلة المتعلمين في العراق الا أنهم تمكنوا من خلال تعاونهم مع عدد من العسكريين، من بلورة نواة الحركة القومية

العربية في العراق قبيل نشوب الحرب العالمية الاولى ،وفي السنوات اللاحقة كان بهاء الدين نوري الشيرواني [٦] التلميذ والضابط فيما بعد أحد هؤلاء.

١-نسبه وأسرته

ولد بهاء الدين نوري بن اسماعيل بن حسن بيك الشيرواني في السليمانية عام ١٨٩٧[٧] ، كان والده الشيخ نور الدين بن اسماعيل بن حسن بيك الشيرواني الاربلي الذي ولد في اربيل عام ١٨٦٧ ، مدرس ومؤرخ ومؤلف ، هكذا وصفه الشيخ مردوخ روحاني [٨] الذي قال إنّ الشيخ ولد في اربيل والتحق بأخيه محمد طه الذي كان يدرس في مدينة كربلاء فتتلمذ على يد الميرزا باقر اليزدي [٩] ودرس التجويد والقراءة على يد الحاج عبد السلام البغدادي [١٠] ، عين معلماً في كربلاء في المدرسة الرشدية[١١] ، ثم تنقل بين المدن العراقية بوظائف مختلفة حتى احيل على التقاعد عام ١٩٣٠ ، حيث مارس الخطابة والتدريس في جامع الحاج أمين في بغداد الكرخ [١٢] ، أما ابرز مصنفاته فهي :

أ. خلاصة تاريخ الاسلام.

ب. الفلسفة العلمية.

ت. الفلسفة الاخلاقية.

كذلك ترجم كتاب عن الفارسية حمل عنوان (تاريخ التربية – حقيقة الحقائق) ،وتوفي في بغداد عام ١٩٤٦ ،كما أشرنا هو والد الوزير والنائب في العهد الملكي بهاء الدين نوري الشيرواني [١٣].

اما عم بهاء الدين نوري الشيرواني ، الشيخ محمد طه الشيرواني فقد ولد في اربيل عام ١٨٣٤ ودرس على يد علمائها ، ثم اشتغل في التدريس والافادة ، لكنه لم يلبث أن ذهب بوجهه نحو بغداد إذ حصل على الاجازة العلمية ، ثم ذهب الى كربلاء فعقد هناك العديد من المباحثات والمناظرات ، ثم عاد الى بغداد عام ١٨٦٨ واخذ يُدرس في جامع خضر الياس ، ثم عين مديراً لأوقاف كربلاء ، فبقي فيها حتى الثورة العراقية الكبرى عام ١٩٢٠ [١٤]، ثم نقل الى بغداد وُعيّن مدرساً في جامع الازبكية ،واستمر حتى وفاته عام ١٩٣١ [١٥].

٢-نشاطه العسكري

أكمل بهاء الدين نوري الشيرواني دراسته الاولية في السليمانية ثم توجه الى بغداد وأكمل دراسته في المدرسة الرشدية ، ثم سافر الى استانبول ودخل المدرسة الحربية العثمانية

[١٦] ،وتخرج فيها ملازم ثان في الجيش العثماني ،وفي الحرب العالمية الاولى (١٩١٤-١٩١٨) حارب الى جانب الجيش العثماني ضد الجيش البريطاني في العراق ، ووقع في أسر جيش الاحتلال البريطاني بقيادة الجنرال ستانلي مود (Stanley mde) [١٧] ، ثم أُطلق سراحه وأُنضم الى الجيش العربي في الحجاز وسوريا بقيادة الشريف الحسين بن علي [١٨] الذي قادة ثورة ١٩١٦ في الحجاز [١٩] ، إذ وصل عدد الضباط العراقيين بما فيهم الكرد في تشرين اول ١٩١٩ أكثر من ثلاثمائة ضابط يعملون في الجيش العربي والحكومة العربية في سوريا وكان بهاء الدين نوري الشيرواني احدهم [٢٠].

وتجدر الاشارة الى أن بهاء الدين نوري الشيرواني برز كأحد الضباط العراقيين النشطين فانيطت به مهام عسكرية فاعلة ،ولمع اسمه منذ البداية [٢١] ،وبقي في حكومة الملك فيصل بن الحسين التي قامت في سوريا عام ١٩١٨ [٢٢] ، وبعد أن أسس الجيش العراقي في السادس من كانون الثاني ١٩٢١ عاد بهاء الدين نوري الشيرواني مع من عاد من الضباط العراقيين وانتمى له في الحادي عشر من آب ١٩٢١ ،وأُوفد في أواخر عام ١٩٢٤ الى انكلترا فتدرب هناك وعاد للعراق عام ١٩٢٦ ، عين معلم اقدم في مدرسة الاسلحة الخفيفة [٢٣] ، ثم ضابطاً في الفوج الثاني ،وضابطاً في مقر المنطقة الشمالية في الموصل ،وضابطاً في مديرية الحركات العسكرية[٢٤] .

ثمة حقيقة تاريخية ، أن بهاء الدين نوري الشيرواني كان حريصاً على تطوير امكانياته العسكرية باستمرار ، لذا دخل كلية الاركان العراقية ، في دورتها الدراسية الثانية التي فتحت في كانون الثاني عام ١٩٣١ ، فتخرج فيها ضابط ركن [٢٥] ، ثم اصبح معلماً في الكلية نفسها [٢٦] ، ثم أوفد الى بريطانيا للدخول في دورات عسكرية في كلية الاركان البريطانية كمبرلي [٢٧] ،وبعد عودته للعراق اصبح مديراً للحركات العسكرية في وزارة الدفاع[٢٨] .

بعد أن حصل الى رتبة مقدم ركن اشترك في حركات الشمال إذ شهدت القضية الكردية خلال المدة الممتدة من عام ١٩٣١ ،وما بعدها تداعيات خطيرة [٢٩] إذ طالب الكرد بأنشاء دولة كردية تمتد ما بين زاخو وخانقين [٣٠] وحاولوا بسط نفوذهم على القبائل الموالية للحكومة [٣١] مما اسفر عن حدوث معارك متعددة الازمنة والامكنة[٣٢] ، شارك بهاء الدين نوري الشيرواني في هذه الحركات حسب الأوامر العسكرية [٣٣] ، لاسيما حركات البرزانيين

[٣٤] ، التي كان فيها برتبة مقدم ركن [٣٥] ،والتي انتهت في آيار ١٩٣٢ بعبور قادتها الى تركيا [٣٦] ، فأنتهت تلك الحركات بنفي بعض زعمائها ،ولجوء الآخرين الى دول أخرى[٣٧] ،والقضاء على المتبقي عسكرياً ، فأنتهت بذلك الحركات الكردية خلال عقد الثلاثينيات [٣٨] ، وعلى أثر ذلك منح المشاركون فيها امتيازات تراوحت مابين القدم والممتاز [٣٩]وانواط الشجاعة بما فيهم بهاء الدين نوري الشيرواني[٤٠].

صفوة القول إن القضية الكردية كانت بالنسبة للجيش وبهاء الدين نوري الشيرواني موضوع بحثا هذا قضية وطنية أكثر من كونها مطالبات وجودية [٤١] ، الامر الذي جعل المؤسسة العسكرية تظهر كقوة لها وزنها في السياسية العراقية[٤٢].

وفي الواقع ، إن الدورات العسكرية التي شارك فيها بهاء الدين نوري الشيرواني والمناصب التي تولاها ، أهلته لان يمتلك ثقافة عسكرية عالية ، بدليل إنه ترجم والف العديد من المؤلفات مثل رحلة ريج في العراق ١٨٢٠ ، وتعبئة الرشاشات ١٩٢٩ ، و (مسائل في تعبئة الخيالة ١٩٣٠) و (نقاط في تدريب الواجبات الصغرى ١٩٣٠) ، و (رتل باز في حركات بارزان ١٩٣٢) ،و (وصايا وارشادات الى أمري الحضائر) ،و (والخطوط الاساسية لحرب العراق عام ١٩٣٥) ، وترجم (كيف تعالت بروسيا لاحمد رفيق ١٩٣٤) ،و (والرتل الخامس ١٩٤٢) ،و(جنكيز خان ١٩٤٦) ،و (ورشاشات فيكرس) [٤٣] ، فضلاً عن حصوله على العديد من الاوسمة العسكرية [٤٤] ،واجادته للغات عدة كالتركية والانكليزية [٤٥].

ومهما يكن من أمر فقد وصفته شخصية قومية كردية بالقول بأنه ((شخصية عسكرية من المع ضباط الركن)) [٤٦] ،وادارياً ممتازاً على حد تعبير الوثائق البريطانية[٤٧] وإنه " شخصية عسكرية مثقفة ثقافة عالية ، يمتلك علما غزيراً ، أدبياً وشاعراً"[٤٨] .

ومن الواضح ، أن ما يتمتع به من اهلية ثقافية وقيادية جعلته جديراً بأن يستلم مهام آمرية كلية الاركان للمدة من الحادي والثلاثين من آب ١٩٣١ وحتى السادس والعشرين من كانون الاول ١٩٣٨ وهو برتبة زعيم ركن [٤٩] ،مع العلم إنّ عهده شهد تحول مدرسة الاركان الى كلية الاركان ، ثم اعيد أُمراً للكلية مرة أخرى للمدة من السابع والعشرين من آب ١٩٤١ حتى الخامس من كانون الثاني ١٩٤٢[٥٠].

ونتيجة للحاجة الماسة لخدماته فقد عُيّن رئيساً لأركان الجيش ، ثم وكيل مدير الادارة العام بوزارة الدفاع ،ورفع الى رتبة لواء في كانون الاول ١٩٤١ ومن ثم نقل قائداً للمنطقة

الجنوبية في البصرة في تشرين الثاني ١٩٤٢ بعد احداث حركة ١٩٤١ ضد البريطانيين [٥١]، وبعد ذلك قرر بهاء الدين نوري الشيرواني اعتزال الجيش وهو برتبة لواء وعُيّن من قبل وزارة الداخلية متصرفاً للواء السليمانية [٥٢] ، للمدة من الثاني عشر من شباط ١٩٤٤ الى الخامس من آب ١٩٤٤ [٥٣].

المبحث الثاني

دور بهاء الدين نوري الشيرواني السياسي(١٩٤٧-١٩٦٠)

١-دوره في وزارة الشؤون الاجتماعية

أصبح بهاء الدين نوري الشيرواني وزيراً للشؤون الاجتماعية [٥٤] في وزارة نوري السعيد العاشرة التي تألفت في السادس من كانون الثاني ١٩٤٩ واستمر حتى العاشر من كانون الاول ١٩٤٩ [٥٥] . ونظراً لقصر عمر الوزارة وانشغالها في القضية الفلسطينية ومعاهدة بورت سموث [٥٦] فقد تمكنت الوزارة من تحقيق انجازات بسيطة ، فقد وافق بهاء الدين نوري الشيرواني على تأسيس دور عرض جديدة بفعل الاقبال المتزايد على السينما ، التي اصبحت من الوسائل التعليمية والتثقيفية المقبولة لدى قسم من الشرائح الاجتماعية ، ومن ابرز هذه السينمات ، سينما (النجوم) التي شيدت عام ١٩٤٩ في بغداد في الباب الشرقي بمحلة السنك ،وسينما (ريجنت) في عام ١٩٤٩ ايضاً في بغداد بمنطقة الصالحية [٥٧].

وتجدر الاشارة إلى أن مديرية الصحة[٥٨] كانت تابعة الى وزارة الشؤون الاجتماعية ،وقد بذلت الوزارة ممثلة بشخص وزيرها بهاء الدين نوري الشيرواني جهوداً كبيرة في سبيل رفع حصة الفرد من الميزانية المالية العامة ومع زيادة الى ٦,٦% إلا أنها لا تتوازن مع زيادة السكان والحاجة للخدمات الصحية [٥٩]، كما سعت الوزارة الى استيراد مختبر طبي متطور الى الكلية الطبية الملكية إذ سُلَّم الى الكلية في خريف عام ١٩٤٩ وخصص لطلبة المرحلة الاولى ، مما أتاحت هذه الفرصة لزيادة اعداد الطلبة المقبولين سنوياً الى (٨٠) في العام الدراسي ١٩٤٩-١٩٥٠ [٦٠] ، وقد نجحت الوزارة في معالجة الامراض المعدية كلبلهارزيا والملاريا والسل الرئوي (التدرن) [٦١] فيما عدا ذلك استمرت الوزارة بتمشية امورها الاعتيادية حتى قدم رئيس الوزراء نوري السعيد استقالته الوزارة [٦٢] الى الوصي عبد الاله [٦٣].

٢-دوره في مجلسه النواب العراقي

تجدر الاشارة الى حقيقة مهمة ، هي أن معظم نواب السليمانية ،ومنذ أول دورة انتخابية في الثالث والعشرين من حزيران ١٩٢٥ ،وحتى الدورة الانتخابية السادسة عشر ، لم يكونوا ضمن المعارضة ، ويرتبط ذلك بعاملين ، أولهما موقف المعارضة السلبي من المسألة الكردية[٦٤]، وثانيهما يرتبط بحقيقة كون نواب السليمانية عموماً من الموالين للسلطة ، ولأجل ذلك تم اختيارهم في مجلس النواب ، وللاستدلال على ذلك نشير الى أن جميع نواب السليمانية في الدورة الانتخابية الثانية عشرة كانوا منظمين الى حزب الاتحاد الدستوري [٦٥] ، الذي اسسه نوري السعيد ، وهم كل من ابراهيم رشيد ، أحمد البرزنجي ، حسن الجاف ، عبد الحميد الجاف ، وعلي كمال عبد الرحمن [٦٦].

وفي كل الاحوال لا يدل موقفهم الأخير من السلطة على أنهم أهملوا أمور منتخبيهم ، فقد كانوا لسان حالهم في طرح ومتابعة كل قضاياهم الاقتصادية والاجتماعية ، وحتى السياسية ،وقد عُدّ نائب السليمانية بهاء الدين نوري الشيرواني من أنشط النواب إذ مثّل لواء السليمانية في الدورتين الانتخابيتين الحادية عشرة والثانية عشرة [٦٧] ، كما يظهر ذلك جليّاً خلال العناوين التالية:

أولاً : موثقه وآراءه من القضايا الاقتصادية

١-التبغ

يعد التبغ مورداً مهماً من موارد العراق الاقتصادية وتتركز زراعته في كردستان العراق ،وقد شغل هذا المحصول حيّزاً واسعاً من مواقف نواب السليمانية وفي مقدمتهم النائب بهاء الدين نوري الشيرواني ، ففي الجلسة الخامسة والثلاثين المنعقدة في السادس عشر من آيار ١٩٥٠ اعترض النائب حسن الجاف على قانون انحصار التبغ وعده مخالفاً للعدل والانصاف ،وترجى الحكومة لإعادة النظر في هذا القانون الذي يحدد مساحات معينة لزراعته [٦٨] ،وقد ايد النائب بهاء الدين الشيرواني ذلك بحماية المزارعين الممنوحين سلف المصرف الزراعي ،وناشد وزير الاقتصاد بحماية هذه الشريحة لانها لا تتحمل اللوم في موضوع تأخير السلفة ، كما أتهم الادارة المحلية بكونها السبب في تدهور نوعية التبغ لعدم توفيرها المخازن المناسبة ، كما طالب الحكومة بضرورة السماح لاهالي عقرة وراوندوز بزراعة التبغ وذلك لتوفر الظروف المناسبة لزراعته من ماء ومناخ مناسب [٦٩].

وفي ضوء ذلك ردّ وزير الاقتصاد ضياء جعفر[٧٠] على مداخلة النائب بهاءالدين نوري الشيرواني ، وحمّل بدوره النائب المذكور مسؤولية الاشتراك في اصدار قانون انحصار التبغ ، لكونه احد المسؤولين عن توزيع المساحات الذي عقد بالاتفاق مع الادارات المحلية[٧١]، ولأهمية موضوع التبغ أكد بهاء الدين نوري الشيرواني " أن زراعة التبغ تختلف عن المحاصيل الاخرى ، لان الاراضي التي يراد زراعة التبغ فيها يجب ان تحرث سبع مرات ،وان هذه العملية تنحصر بين اواسط شباط إلى اواسط آذار " ورد وزير الاقتصاد بأن التأخير ناتج عن الظروف الطبيعية مثل تراكم الثلوج وانقطاع المواصلات في الشتاء المنصرم ووعد بتلافي المشكلة في المستقبل[٧٢].

وحول الموضوع نفسه انتقد النائب بها الدين نوري الشيرواني البيان رقم (٣) لسنة ١٩٥١ الصادر من وزارة الاقتصاد والذي حددت بموجبه مناطق زراعة التبغ في لواءين من الالوية العراقية ، وهما لواء السليمانية واربيل ، مؤكداً بأن هناك مناطق اخرى في الألوية الشمالية مثل الموصل تتوفر فيه شروط انحصار التبغ من ينابيع المياه والاراضي المرتفعة ،ورغم ذلك فقد منعت زراعته حسب البيان المذكور[٧٣].

٢-القضايا المالية

لم تغب القضايا المالية ومنها أمور الميزانيات للحكومات العراقية المتعاقبة عن اهتمامات النائب بهاء الدين نوري الشيرواني ،وحينما قدمت لجنة الشؤون الاقتصادية تقريرها حول لائحة قانون المصرف العقاري ، تطرق النائب المذكور لمرسوم المصرف الذي اصدره وزير المالية عبد الكريم الازدي [٧٤] ، مبيناً إنّ المرسوم احدث ارتباكاً في الاسواق التجارية والمعاملات ، لأن المسلم عطلته الجمعة ،واليهودي السبت ،والمسيحي الأحد ،وأقترح بهاء الدين نوري الشيرواني تقليد الجارة ايران او تركيا في هذا الصدد ، فأيران فرضت الجمعة عطلة لجميع المؤسسات التجارية ، أما تركيا فجعلت الاحد عطلة لتكون معاملاتها التجارية مع الخارج طيلة ايام الاسبوع باستثناء يوم العطلة [٧٥] .

وفي السياق نفسه أدان بهاء الدين نوري الشيرواني وكيل وزير المالية لعدم معرفته المبالغ المخصصة لتطبيق القانون ، كما أشار النائب بهاء الدين نوري الشيرواني الى أن هناك مخالفات ونقاط ضعف في الميزانية لاحتوائها على ارقام كبيرة وغير تفصيلية وطالب

المجلس بعدم التصديق على قانون صندوق الاحتياط للمؤسسات البلدية ، كما لفت نظر المجلس لعدم أكتمال النصاب القانوني [٧٦].

ثانياً : موقفه وآراءه من القضايا الاجتماعية

١-الطرق والمواصلات

حظيت قضايا الطرق والجسور بأهتمام خاص من نواب السليمانية ، ففي الجلسة الرابعة عشرة طالب النائب حامد الجاف وزير الاشغال والمواصلات بفتح الطريق الحيوي بين الموصل والسعدية ومصيف بنجوين ، بعد أن توقف العمل فيه بدون مبرر معقول ، وحول الموضوع نفسه أدلى النائب بهاء الدين نوري الشيرواني بدلوه ، مؤكداً على رداءة طرق المواصلات في العراق عموماً وكردستان خصوصاً ، قائلاً " إن الطرق التي شيدت حتى الآن في العراق حالتها معلومة لدى الجميع ،ولذلك يمكن أن نقول إنّ ما صرف على الطرق إلى اليوم إنما ذهب هباءً " [٧٧].

أما فيما يتعلق بسكك الحديد فقد وقعت الحكومة العراقية في الحادي والثلاثين من آذار ١٩٣٦ على (اتفاقية السكك الحديدية) مع الحكومة البريطانية [٧٨] ، والتي تضمنت نقل ملكية السكك الحديدة الى الحكومة العراقية ،ووافق مجلس الوزراء على تشكيل أول مجلس لادارة السكك الحديدية في الرابع عشر من تموز ١٩٣٦ [٧٩] ،وتعرضت هذ الاتفاقية إلى انتقاد النائب بهاء الدين نوري الشيرواني ،وكذلك انتقد الحكومة لاستخدامها لعّمان غير عراقيين في إدارة السكك ، وتقاعسها في تعيين العراقيين في المناصب المهمة في السكك الحديدية ، ودعا الى ابدالهم بالعراقيين ،واستشهد بأحدى المواد من اتفاقية ١٩٣٦ التي تسمح للحكومة العراقية بأن تتولى ادارة بعض المناصب ،وتعيين العراقيين فيها ، الا أن وزير المالية عبد الكريم الازري القى التقصير على الحكومات السابقة [٨٠].

وفي السياق نفسه طالب النائب بهاء الدين نوري الشيرواني حكومة نوري السعيد بتوسّع مطار الموصل ، لاسيما بعد تطور الطائرات إذ إن المطار كان قد صمم للطائرات القديمة ، على أن يتم استملاك الدور القريبة من المطار وتعويض الأهالي بالمال [٨١].

٢-الماء

أنّ مشكلة شحة المياه الصالحة للشرب سبقت جميع المشاكل الى المجلس النيابي منذ دورته الانتخابية الاولى [٨٢] ، ففي الجلسة الثلاثين المنعقدة في العاشر من آيار ١٩٥٠

،وأثناء مناقشة تقرير لجنة الشؤون المالية في لائحة قانون قروض البلديات ، تطرق النائب بهاء الدين نوري الشيرواني إلى الوضع المزري لمشروع الماء في السليمانية ،ولمح إلى أن ٩٥% من اهالي السليمانية مصابون بالديدان ، لأن مياه المجاري ترشح جراثيمها الى المياه الواصلة للبلدة ، كما بيّن النائب نفسه بأن مشروع المياه في السليمانية يكلف حوالي (٥٠) الف دينار ، لذا طالب وزير الداخلية أن يعير الموضوع أهمية خاصة لأكمال المشروع ،وبالفعل وافق وزير الداخلية صالح جبر على تقديم المساعدة لبلدية السليمانية لاتمام المشروع [٨٣] .

٣-البلديات

أولى النواب الكرد ، جنباً الى جنب مع النواب الآخرين اهتمامهم بالعديد من الموضوعات ذات العلاقة بأدق تفاصيل البلديات مثل لائحة قانون البلديات ، ففي الجلسة الثامنة المنعقدة في السادس عشر من كانون الثاني ١٩٥١ ، وعند عرض تقرير اللجنة ، المؤلفة من لجنتي الشؤون الداخلية والمالية حول لائحة قانون صندوق الاحتياط للمؤسسات البلدية لسنة١٩٥١ فقد دخل النائب بهاء الدين نوري الشيرواني في نقاش مطول مع وزير المالية بخصوص اللائحة المطروحة ، إذ كان من وجهة نظر الأخير تطبيق القانون وبإرادات ملكية على الجميع بصورة منفردة ، مما يعني استقلال بلديات دون أخرى ، فيما كانت وجهة النائب بهاء الدين نوري الشيرواني هي تطبيق القانون على الجميع سواسية [٨٤].

٤-الصحة

إن مشكلة الفقر لدى أغلبية سكان العراق هي السبب في انخفاض المستوى الصحي ، فإن كثيراً من الأمراض المستوطنة كانت تفتك بعدد كبير من ابناء البلد ، كالبلهارزيا والتيفوئيد والملاريا وغيرها من الأمراض [٨٥] ، ولايقتصر الأمر على هذه الامراض فحسب ، بل إنّ هناك مرض السل الرئوي (التدرن) [٨٦] ، الامر الذي أكدّه النائب بهاء الدين نوري الشيرواني عندما طالب وزير الشؤون الاجتماعية جميل عبد الوهاب [٨٧] ، بتوسيع المؤسسات الصحية في جميع أنحاء العراق وزيادة عدد الأطباء والطبيبات ،وتعزيز إرسال الطبيبات خارج حدود بغداد [٨٨] .

وعلى هذا الاساس تطرق النائب بهاء الدين نوري الشيرواني في الثامن والعشرين من آيار ١٩٥٠ إلى موضوع حيوي ، هو شحة عدد الممرضات والقابلات ، وشدد على أن البناء

الصحي بمستقبل البلاد يتطلب الاهتمام الصحي بالطفل والأم ، كما بيّن بأن المؤسسات الحكومية منذ استقلال العراق عام ١٩٣٢ وحتى اليوم لم تخرج إلا (٥٦) قابلة ، كما لم تخرج إلا (٣٤٣) ممرضة ،وحمّل النائب المذكور سبب هذا التأخير إلى عدم حصول هذه الشريحة على الرعاية والدعم اللازم ،وأكد ذلك بالقول " إننا اعتبرناهن مستخدمات لا موظفات وفي ذلك لا مستقبل لهن ... فأننا لم نعتبر الممرضة والقابلة في نهضتنا هذه موظفة يؤمن مستقبلها بالتقاعد وبعض المخصصات عندما تستخدمها في محلات نائية عن بلدتها " [٨٩] ،وبإنتشار الملاريا في قضاء حلبجة وقضاء شهرزور طالب نواب لواء السليمانية بما فيهم بهاء الدين نوري الشيرواني بمكافحة في هذا المرضى [٩٠].

٥-التعليم

لاشك أن ارتفاع نسبة الأمية وانخفاض مستوى التعليم يعد ظاهرة عامة تميزّ بها العهد العثماني في العراق ،وبعد قيام النظام الملكي في العراق ، اولى الملك فيصل الاول [٩١] عناية خاصة بأمور المعارف وسير التعليم في العراق [٩٢].

وفي ضوء ذلك قدّم النائب بهاء الدين نوري الشيرواني تقريراً مفصلاً إلى المجلس النيابي عن واقع التعليم المتدهور في العراق ،مبيناً حدوث تراجع واضح في المسيرة التعليمية مقارنة بالسنوات الماضية ، مما ادى الى انتشار الامية سواء في شمال العراق ، أو جنوبه وأضاف بهذا الخصوص مانصه " هذه الارقام اذكرها سادتي لا للتبكيت وإنما للتشجيع كما أني لا أقصد بها أن أشجع الوزارة فقط ،وإنما أقصد بها تشجيع كل عراقي بغية أن يتظافر الجميع على مكافحة هذا المرض "[٩٣].

كان امراً طبيعياً ومن منطلق قومي أن يتطرق النائب بهاء الدين نوري الشيرواني إلى موضوع التعليم باللغة الكردية ،مبيناً بأن له أهمية كبيرة في تأهيل الموظفين الكرد ليتبوأوا مناصب إدارية في المنطقة الشمالية ، فضلاً عن أهميته في وحدة البلاد ، كما دعا إلى تفعيل قانون اللغات المحلية وإلى الاهتمام باللغة الكردية قائلاً " ... والآن أتريدون أن تخلقوا شعباً متحرراً من هذه المملكة إذاً علموهم ودرسوهم بلغتهم يا أُولي الأمر ثم اجبروهم على تعليم اللغة العربية " ،وقدّم اقتراحاً لتعليم الطلاب الكرد اللغة العربية ، بأن تكون صفوف المدارس الابتدائية سبعة صفوف في شمال العراق بدلاً من ستة صفوف ،ويتم توزيع ساعاتها على أيام السنة لتضيف في زيادة تعليم اللغة العربية [٩٤].

وفي مداخلة اخرى لفت النائب بهاء الدين نوري الشيرواني انتباه وزير المعارف توفيق وهبي [٩٥] الى جانب تعليمي مهم ، هو ان كتاب القراءة للصفوف الثانية للمرحلة الابتدائية مملوء بالأخطار اللغوية ، إلا إنّ الوزير المذكور لم يجب على مداخلة النائب بهاء الدين نوري الشيرواني [٩٦]، وادراكاً من النائب بهاء الدين نوري الشيرواني لأهمية تعليم اللغات كوسيلة للاتصال والتفاهم بين الشعوب ، دعا الى فتح مدارس لتعليم اللغات الأجنبية وعدم الاقتصار على اللغة الانكليزية [٩٧].

٦-قضايا الموظفين والعمال

حظيت قضايا الموظفين والعمال باهتمام

نواب السليمانية لاسيما بهاء الدين نوري الشيرواني الذي تصدّى في مداخلة للمطالبة بحقوق شريحة المعلمين ،وذلك عندما عرض في مجلس النواب تقرير اللجنة المشتركة المؤلفة من لجنتي الشؤون المالية والمعارف في لائحة قانون الخدمة التعليمية ، إذ رحّب النائب باللائحة المذكورة ، لكنه انتقد وزير المعارف خليل كنه[٩٨] ، الذي ذكر " بأن هذه اللائحة جاءت انصافاً للمعلم " ، وخلاصة انتقاد النائب للوزير يدور حول عدم انصفاف معلمي الارياف بالقول " أن اللائحة أغمضت العين عن معلم الريف"[٩٩].

نالت قضايا العمال جانباً مهماً من مناقشات نواب السليمانية [١٠٠] لاسيما نائب السليمانية بهاء الدين نوري الشيرواني ، الذي رحّب بالتعديل الرابع للقانون المدني رقم ٣٤ لسنة ١٩٤٠ لما يوفر من مزايا شملت الكثير من المستخدمين في الدوائر الحكومية ، والذين حرموا التقاعد في السابق [١٠١] ، كما طالب النائب بهاء الدين نوري الشيرواني وزارة الشؤون الاجتماعية بتنظيم شؤون العمال [١٠٢].

ثالثاً : موقفه وآرائه من القضايا الداخلية

١-الجيش

حازت قضايا الجيش وتطويره [١٠٣] وتحسين الحالة المعاشية لافراده على قدر كبير من اهتمام النائب بهاء الدين نوري الشيرواني ، لكونه كان ضابطاً سابقاً في الجيش لذلك اتسمت طروحاته في هذا المضمار بالموضوعية ،والتقدير الصائب لذا نراه يندد بالمنتقدين للجيش والمعراضين لتطويره ،واداء مهامه، ففي الجلسة المنعقدة في السادس عشر من حزيران

١٩٤٧ ، أشار بأن الجيش يمثل " رمز الاستقلال" و " بأنه ركن من اركان الدولة ،وأن أي دولة ليس لها جيش ، لا يعترف باستقلالها"[١٠٤].

وفي السياق نفسه طالب النائب بهاء الدين نوري الشيرواني بالالتزام بالخدمة الالزامية المحدودة قانوناً بإحدى وعشرين شهراً ، مشدداً على عدم التساهل بهذا الامر مهما كانت الدوافع والمبررات لذلك [١٠٥] ، لم يكتف النائب بهاء الدين نوري الشيرواني بالمطالبة بدعم المؤسسة العسكرية مادياً ومعنوياً فحسب ، بل تعد ذلك إلى اهتمامه بتفاصيل دقيقة منها امور الجيش اليومية ، واهتمامه بالقوانين العسكرية ،وتشكيل المحاكم العسكرية الخاصة بالجيش[١٠٦].

٢-الشرطة

وعلى العكس تماماً من الجيش فأن الشرطة قد صرفت عليها مبالغ طائلة[١٠٧] ، ففي الجلسة المنعقدة في العشرين من آيار ١٩٥١ عرضت (لائحة قانون التعديل الثاني لقانون خدمة الشرطة وانضباطها رقم ٤٠ لسنة ١٩٤٣) طالب نائب ديالى حسام الدين جمعة [١٠٨] بضرورة المصادقة على اللائحة ، لما تضمنته من منح قدم ثلاث سنوات للضباط ، ونوابهم ، الذين يعملون في البادية والجزيرة ، فأنبرى النائب بهاء الدين نوري الشيرواني مطالباً بضرورة أن تشمل اللائحة جميع منتسبي الشرطة الذين يعملون في المناطق النائية الاخرى كدعم مادي ومعنوي [١٠٩] .

٣-موقفه من القضية الكردية

ارتبطت الحركة الكردية بقيادات كردية ، لعبت دور كبير من اجل الحصول على الحقوق القومية المشروعة للكرد ،ومن ابرزهم محمود الحفيد [١١٠] ومصطفى البارزاني [١١١] .

وحول الموضوع نفسه استمر نواب لواء السليمانية في المجلس النيابي العراقي في البحث والتفكير عن أفضل الصيغ لمعالجة القضية الكردية ،وفي هذا السياق دعا النائب بهاء الدين نوري الشيرواني في الجلسة المنعقدة في الحادي والعشرين من حزيران ١٩٤٧ الى معالجة قضية البارزانيين معالجة جدية وجذرية ،وفي تقديره لدوافع الحركة ذكر " وأن السبب الذي يجعل أبناء هذه المنطقة يتذمرون إنما يرجع الى روح الاقطاع ،وسوء الادارة حيث إنّ نزاهة الموظفين كانت مفقودة بدرجة أنها كانت تستفز هؤلاء المساكين للقيام بكل تمرد وعصيان ،والتي أدت الى الكثير من التوتر بين تلك العشيرة والحكومة " [١١٢].

رابعاً : موقفه وآرائه من القضايا الخارجية

١-تركيا

شهدت العلاقات العراقية التركية تحسناً ملحوظاً على أثر توقيع معاهدة ١٩٢٦ ،وتعززت العلاقات بعقد ميثاق سعد آباد عام ١٩٣٧ [١١٣] ، الذي حظي بدعم الحركة الوطنية بإستثناء موقف الكرد السلبي منه [١١٤] ، وحينما عرضت لائحة معاهدة ١٩٤٦ [١١٥] في المجلس النيابي ، ومن مطلق مؤيد للمعاهدة طالب النظر الى المعاهدة نظرة واقعية ،وليست نظره عاطفية ، وبيّن بأن موارد العراق وخيراته ولاسيما ثرواته المائية ، دجلة والفرات ، قد جعلت منه هدفاً لاطماع الدول القوية ، مما يحتم على العراق أن يحُسّن علاقاته مع جيرانه [١١٦].

٢-مراكش

حظيت حركات التحرر الوطني في اقطار المغرب العربي بدعم ومساندة العراق ، إذ تقدم (٢٠) نائباً من بينهم بهاء الدين نوري الشيرواني ، ببرقية احتجاج الى رئاسة مجلس النواب في الجلسة المنعقدة في السابع عشر من حزيران ١٩٤٧ حول الاعمال التعسفية التي تمارسها فرنسا بحق الشعب العربي في مراكش ، وقد وافق المجلس على إرسال برقية الاحتجاج المذكورة [١١٧] ،وفي الجلسة ذاتها تطرق النائب بهاء الدين نوري الشيرواني الى مبادئ الثورة الفرنسية ،مبيناً بأن فرنسا قد تنصلت عنها فيما يتعلق بحقوق الشعب العربي المغربي [١١٨]، ولم يقتصر دور النائب بهاء الدين نوري الشيرواني على المطالبة بتقديم الاحتجاج ، بل طالب بتشكيل لجنة لوضع صيغة الاحتجاج للتنديد بسياسة فرنسا في مراكش[١١٩].

وتجدر الاشارة إلى أنّ بهاء الدين نوري الشيرواني عمل في السلك الدبلوماسي من عام ١٩٥١ حتى عام ١٩٦٠ في المملكة الاردنية وايران ،وبعد قيام ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ عُيّن وزيراً مفوضاً للملكة الاردنية الهاشمية في روما،وبما ان البحث اقتصر على دور بهاء الدين نوري الشيرواني داخل العراق فقد ترك عمله خارج العراق الى بحث آخر، وقد توفي في عمان ودفن هناك في نيسان ١٩٦٠ [١٢٠].

النتائج

توصل الباحث الى جملة من الاستنتاجات يمكن أيجازها بما يأتي

١. من حيث النشاءة فأنه ينتمي الى أسرة كرديه معروفه في شمال العراق.

٢. عاصر بهاء الدين نوري زعماء العهد الملكي سواء من حيث النشاءة والدراسة إذ إنّ معظم هؤلاء درسوا في استانبول وحصلوا على الرتب العسكرية التي اهلتهم لتسنم العديد من المناصب العسكرية والسياسية.

٣. تميزّ بهاء الدين نوري الشيرواني بالانضباط العسكري مما اهله ليكون مديراً لكلية الاركان العراقية مرتين.

٤. وكغيره من الضباط العراقيين عمل في الجيش العربي والحكومة العربية في دمشق ، ثم انتمى للجيش العراقي وأسهم في تأسيسه .

٥. ونظراً لمكانته المتميزة في السليمانية ، فقد استوزره نوري السعيد للشؤون الاجتماعية ليكون حلقة وصل مع الملا مصطفى البارزاني.

٦. كانت مواقفه وادائه في مجلس النواب العراقي متوازنة من حيث تقديم الاقتراحات والاعتراض والمطالبات بتحقيق المساواة والعدالة الاجتماعية.

٧. ركّز على التعليم لاهميته في تقدم اي بلد لذا طالب بدعم الطلبة والمعلمين مادياً وجعل التعليم في كردستان العراق باللغة الكردية.

٨. ومن منطلق قومي طالب بحل القضية الكردية حلّاً شاملاً وجذرياً من أجل الحفاظ على الوحدة العراقية.

٩. لا نبالغ إذا قلنا أن افكار بهاء الدين نوري الشيرواني ما زالت تصلح لحل العديد من القضايا الراهنة لاسيما ما يتعلق بالجيش والشرطة والقضايا الاقتصادية والاجتماعية.

١٠. إن السمة التي ميزت بهاء الدين الشيرواني عن أقرانه الآخرين ، هي إنه كان حريصاً على طرح افكاره باعتدال بعيداً عن التطرف والتزمت.

الاحالات

(١) جمعية الاتحاد والترقي : وهي الجمعية التي شكلها المثقفون العثمانيون ، الذين غادروا الدولة العثمانية هرباً من ملاحقة السلطان عبد الحميد الثاني ،ومارسوا نشاطهم في اوربا ومصر ،واصدروا عدداً من الصحف التي كانت تهرب الى استانبول ،وقاموا بثورة في تموز ١٩٠٨ . للمزيد ينظر: آرنست .أ.

رامزور ، تركيا الفتاة وثورة ١٩٠٨ ، ترجمة : صالح احمد العلي ، بيروت ، ١٩٦٠، نادية ياسين عبد ، الاتحاديون دراسة تاريخية في جذورهم الاجتماعية وطروحاتهم الفكرية اواخر القرن التاسع عشر- ١٩٠٨ ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، ص٢٥٣-٢٦٠.

(٢) عبد الحميد الثاني : ولد عام ١٨٤٢ وهو ابن السلطان عبد المجيد الأول (١٨٣٩-١٨٦١) ، بويع بالسلطنه عام ١٨٧٦ ، أعلن الدستور العثماني في عام تقليده ، ثم أمر بتعليقه ثم اعيد العمل بالدستور عام ١٩٠٨ ، ثم خلع السلطان عبد الحميد الثاني عام ١٩٠٩ الى ان توفي عام ١٩١٨ . للمزيد من التفاصيل عن السلطان عبد الحميد الثاني ينظر: انيس عبد الخالق محمود القيسي ، السلطان عبد الحميد الثاني والاطماع الصهيونية في فلسطين ١٨٧٦-١٩٠٩ ، رسالة ماجستير غير منشور ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ١٩٩٩ ؛ ابراهيم بك حليم ، تاريخ الدولة العثمانية المعروف بكتاب التحفة الحليمية في تاريخ الدولة العلية ، القاهرة ، ٢٠٠٤ ، ص٣٧١-٣٧٢.

(٣) الطورانية : هي الفكرة التي استهوت الاتحاديين بعد حرب البلقان (١٩١٢-١٩١٣) بفعل اتحاد تيار القومية التركية مع حركة اتراك روسيا النازحين الى استانبول ،والهدف هو جمع الشعوب التي تتصل مع الاتراك برابطة الامل المشترك مثل العين والتركستان المنغار . ينظر : توفيق علي برو ، العرب والترك في العهد الدستوري العثماني ١٩٠٨ – ١٩١٤ ، القاهرة ، ١٩٦٠ ، ص٥٧٨-٥٩١.

(٤) ابراهيم هليل احمد ، تطور التعليم الوطني في العراق ١٨٩٦ -١٩٣٢ ، ط١ ، البصرة ، ١٩٨٢ ، ص٤٧-٥٤.

(٥) محمد خليل الجابري، الحركة القومية العربية في العراق بين ١٩٠٨ -١٩١٤ ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ١٩٨٠ ، ص١٨-١٩.

(٦) لابد من الاشارة الى ان بهاء الدين نوري الشيرواني هو احد ضباط الجيش العراقي وكان وزيراً وعضواً في مجلس النواب العراقي وهو غير بهاء الدين نوري صاحب المذكرات المطبوعة في لندن عام ٢٠٠١ اذ ان الأخير كان سكرتيراً للحزب الشيوعي العراقي.

(٧) سالار عبد الكريم قدي الدوسكي ، دور نواب السليمانية في المجلس النيابي العراقي ١٩٤٥-١٩٥٨ ، دهوك ، ٢٠٠٨ ، ص٨٢.

(٨) الشيخ مردوخ روحاني : هو مردوخ روحاني بن حبيب الكاشتري ، ولد عام ١٩٢٠ في كردستان الشرقية وتتلمذة على يد عدد من العلماء وحصل الاجازة العلمية من فقهاء عصره ، أصبح مدرساً في مدينة سنندج عام ١٩٤٠ ، له مؤلفات عدة بلغت حوالي تسعة وعشرون مؤلف من أشهرها تاريخ مشاهير الكرد مطبوع في طهران عام ١٩٨٥ ، توفي عام ١٩٨٩ ودفن في مدينة سنندج. للمزيد من التفاصيل ينظر: جواد كاظم البيضاني ، التاريخ والمؤرخون الكرد ، ط١ ، بيروت ، ٢٠١٢ ،ص١٣٩-١٤٠، ص٢١٨.

[٩] باقر اليزدي : هو محمد باقر بن مرتضى بن احمد بن حسين بن سامع الطباطبائي الحسني اليزيدي ، كان فقيهاً مجتهداً كثير الحفظ ولد عام ١٢٣٩ هـ وتتلمذ في النجف الاشرف ، سافر الى الهند وعاد الى النجف ثم استقر في كربلاء ،وله مؤلفات بلغت تسع واربعين مؤلفاً ، توفي عام ١٢٩٨ هـ . للمزيد ينظر: جعفر السبحاني ،موسوعات طبقات الفقهاء ، ج١٣ ، ط١ ، قم ، ١٩٩٨.

[١٠] عبد السلام بن الحاج سعيد البغدادي الحنفي مدرس المدرسة القادرية ولد عام ١٢٣٧ وتوفي عام ١٣٢٠هـ. ينظر : اسماعيل باشا بن محمد امين بن مير سليم الباباني اصلاً والبغدادي مولداً ومكاناً المتوفي ١٣٣٩هـ ، اسماعيل باشا البغدادي ، هدية العارفين اسماء المؤلفين وآثار المصنفين من كشف الفنون ، ج١ ، المجلس السادس ، اعتنى به محمد عبد القادر عطا ،بيروت ، ١٩٧١.

[١١] المدرسة الرشدية : كانت المدارس الرشدية من اولى المدارس التي أنشأت في العراق عام ١٨٦٩ في عهد الوالي مدحت باشا ، وتعد أول خطوة في سبيل نشر الثقافة الحديثة ،وكانت مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات ،واشتمل منهاج الدراسة فيها على دراسة مبادئ العلوم الدينية والقواعد العربية ،واصول مسك الدفاتر والدعم ومبادئ الهندسة والتاريخ العثماني والجغرافية وكانت العثمانية هي لغة التدريس فيها . للمزيد ينظر: جميل موسى النجار ، التعليم في العراق في العهد العثماني الاخير ١٨٦٩-١٩١٨ ، بغداد ، ٢٠٠١ ؛ عبد الرزاق الهلالي ، تاريخ التعليم في العهد العثماني ١٦٣٨-١٩١٧ ، ط١ ، بغداد ، ١٩٥٩.

[١٢] وليد الاعظمي ، مدرسة الامام أبي حنيفة ، بغداد ، د.ت.

[١٣] اسماعيل رسول ، أربيل دراسة تاريخية في دورها الفكري والسياسي ١٩٣٩-١٩٥٩ ، ط٢ ، السليمانية ٢٠٠٥.

[١٤] للمزيد ينظر: : محمد صالح السهرودي ، لب الالباب ، ج١ ، بغداد ، ١٩٩٣.

[١٥] مير بصري ، اعلام الكرد ، ط١ ، لندن ، ١٩٩١، ص١٢١.

[١٦] المدرسة الحربية العثمانية : مدرسة عسكرية أسست في استانبول عام ١٨٣٤ ، لأعداد ضباط كفوئين لقيادة التشكيلات العسكرية . للمزيد ينظر: نجدة فتحي صفوة ، مذكرات جعفر العسكري ، لندن ، ١٩٨٨ ، ص٢٦-٢٧.

[١٧] الجنرال مود : ولد الجنرال ستانلي مود في لندن عام ١٨٦٤ ، تولى مناصب عدة في الجيش البريطاني اشترك في الحرب العالمية الاولى (١٩١٤-١٩١٨) في جبهة العراق ،وعندما أسر العثمانيين الجنرال البريطاني طاوزند ، قاد الجيش البريطاني لاحتلال بغداد عام ١٩١٧ ، بعد دخوله بغداد اصيب بمرض الكوليرا ، توفي عام ١٩١٧ ودفن في بغداد . للمزيد ينظر: محمد يوسف ابراهيم القريشي ،المس بيل واثرها في السياسة العراقية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ١٩٩٣ ، ص٥٣؛ وزارة الدفاع ، الكلية العسكرية الملكية دار الثقافة ومهد الابطال منذ تأسيسها ١٩٢٤-١٩٤٤، بغداد ، ١٩٥٠.

(١٨) الشريف الحسين بن علي : أحد اشراف مكة المكرمة ، أصبح عضواً في مجلس الشورى العثماني عام ١٨٨١ ، بذل جهوداً كبيرة في سبيل استقلال العرب ، أعلن نفسه ملكاً على الحجاز ،وقاد ثورة ١٩١٦ ضد العثمانيين . للمزيد من التفاصيل ينظر: أمين سعيد ، ثورات العرب في القرن الشعرين ،مصر د.ت ، ص٣٩-٤٠.

(١٩) ثورة ١٩١٦ : هي احدى أكبر الثورات العربية التي قادها شريف مكة حسين بن علي بالتعاون مع بريطانيا ضد الاستبداد العثماني . للمزيد من التفاصيل ينظر: محمد ابراهيم محمد ،مقاومة العرب للاضطهاد العثماني ، بغداد ، ٢٠١١ ، ص٣٠-٣١.

(٢٠) عامر رحيم حسن الطائي ، الحكومة العربية في دمشق ودور العراقيين فيها ١٩١٨-١٩٢٠ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠١٣ ، ص١١٨.

(٢١) عبدالهادي كريم خماس ، الدور القومي والقيادي للضباط العرقيين في ثورة الحجاز وتحرير سوريا . آفاق عربية (مجلة) بغداد ، العدد ٥٤ ، ١٩٩٠ ، ص٥٦.

(٢٢) وزارة الدفاع ، تاريخ القوات المسلحة ، ج١ ، ط١ ، بغداد ، ١٩٨٦ ، ص١٦٤.

(٢٣) مؤيد الونداوي ، اعلام الشخصيات السياسية العراقية في الوثائق البريطانية ١٩٣٢ -١٩٥٨ ، عمان ، ٢٠١٢ ، ص٢٠٣ -٢٠٤.

(٢٤) وزارة الدفاع ، تاريخ القوت المسلحة ، ج٣ ، ط١ ، بغداد ، ١٩٩١، ص٣٤١.

(٢٥) وزارة الدفاع كلية الاركان ، سجل دورات كلية الاركان والقيادة ، سجل الدورة الثانية.

(٢٦) دار الكتب والوثائق ،ملفات البلاط الملكي ، الملفة رقم ٤٢٨٧ /٣١١ أوامر الجيش العراقي ١٩٣٣ ، الوثيقة ١٢ ، ص١٥٩ وسأرمز لها بـ (د.ت.و).

(٢٧) د.ك.و، ملفات البلاط الملكي ، الملف رقم ١٥٦٦ /٣١١ ، البعثات العلمية العسكرية ، الوثيقة ٢٠٦ ، ص٢١٢

(٢٨) وزارة الدفاع ، تاريخ القوات المسلحة ، ج٣ ، ص٣٤١..

(٢٩) د.ك.و ، ملفات البلاط الملكي ، الملف المرقم ٣١١/١١٤٦ ، المسألة الكردية ١٩٣٢ ، الوثيقة ١٩ ، ص١٨.

(٣٠) عبد الرحمن ادرس صالح البياتي ، الشيخ محمود الحفيد البرزنجي والنفوذ البريطاني في كردستان العراق حتى عام ١٩٢٥ ، ط١ ، لندن ، ٢٠٠٥ ، ص١٢٩.

(٣١) د.ك.و ، ملفات البلاط الملكي ، الملف رقم ١٥٧٩/ ٣١١ ، حركات الجيش العراقي ١٩٣١ ، الوثيقة ٦ ، ص٧-٨ ؛ حسن مصطفى ، البارزانيون وحركات بارزان ١٩٣٢ -١٩٤٧ ، بغداد ، ١٩٨٣ ، ص٢٢-٢٣.

(٣٢) د.ك.و ، ملفات البلاط الملكي ، الملف رقم ١٥٧٩ م٣١١ ، الجيش العراقي ١٩٣١ ، الوثيقة ٦ ، ص٨.

[٣٣] د.ك.و ، ملفات البلاط الملكي ، الملف رقم ٤٨٨١ /٣١١ ، اوامر الجيش العراقي ١٩٣٣ ، الوثيقة ٨ ، ص١٢٣.

[٣٤] حسن مصطفى ، المصدر السابق، ص٣١-٣٦.

[٣٥] د.ك.و، ملفات البلاط الملكي ، الملف رقم ٣١١/١٦١٧، نظام وزارة الدفاع لسنة ١٩٣٠ ، الوثيقة ١١، ص٢٢.

[٣٦] د.ك.و ، ملفات البلاط الملكي الملف رقم ٣١١/١١٤٦، المسألة الكردية ١٩٣٢ ، الوثيقة ص١٤٦.

[٣٧] اراس حسين الفت ، بابا علي الشيخ محمود الحفيد ودوره في السياسة العراقية ١٩١٢-١٩٦٠ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠٠٩ ، ص١٥.

[٣٨] كافي سلمان مراد الجادري ،موقف الحكومة العراقية من القضية الكردية في المرحلة الاولى من عهد الاستقلال ١٩٣٢ -١٩٣٩ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد التاريخ العربي والتراث العلمي للدراسات العليا ، بغداد ، ٢٠٠٦ ، ص٧٤.

[٣٩] د.ك.و، ملفات البلاط الملكي ، الملف رقم ٤٣٠٨ /٣١١ ، وزارة الدفاع ، ١٩٢٨-١٩٤٧ ، الوثيقة ٢٧ ، ص٣٤.

[٤٠] د.ك.و، ملفات البلاط الملكي ، الملف رقم ٣١١/٤٢٨٤ ، أوامر الجيش العراقي ١٩٣٢-١٩٣٣ ، الوثيقة رقم ٥ ، ص٦١.

[٤١] فيبي مار ، تاريخ العراقي المعاصر في العهد الملكي ، ترجمة : مصطفى نعمان احمد ، ط١ ، بغداد ، ٢٠٠٦ ، ص٢١١؛ عبد العزيز العقيلي ، تاريخ حركات بارزان الاولى ١٩٣٢ ، بغداد ، ١٩٥٦ ، ص٥٤-٦٤ ؛ جلال طلباني ، كردستان والحركة القومية الكردية ، ط١ ، بغداد ، ١٩٧٠ ، ك – ن.

[٤٢] ابراهيم محمد العقيدي ، الجيش العراقي والسياسية ١٩٤١-١٩٥٣ ، ط١ ، بغداد ، ٢٠١١ ، ص٦٨-٧٦.

[٤٣] جمال بابان ، مذكرات علي كمال عبد الرحمن ١٩٠٠-١٩٨٠ ، بغداد ، ٢٠٠١ ، ص٩٨-٩٩ ؛ المجلة العسكرية (مجلة) ، بغداد ، العدد ٤ ، السنة٩ ، ١٩٣٢ ، ص٤٩٥.

[٤٤] مير بصري ، اعلام الكرد ، ص٢٢٧-٢٣٠.

[٤٥] مؤيد الونداوي ، المصدر السابق، ص٢٠٣-٢٠٤.

[٤٦] جمال بابان ،مذكرات علي كمال عبد الرحمن ، المصدر السابق ص٩٨٠٩٩.

[٤٧] نقلاً عن مؤيد الونداوي ، المصدر السابق، ص٢٠٣-٢٠٤.

[٤٨] مير بصري ، اعلام الكرد ، ص٢٢٩.

[٤٩] د.ك.و ، ملفات البلاط الملكي ، الملف رقم ٨٥٦٦ /٣١١، البعثات العلمية العسكرية ١٩٣٧ الوثيقة ٦ ، ص٦ ؛ وزارة الدفاع ، كلية الاركان ، العيد الذهبي١٩٢٨ -١٩٧٨ ، ص٢٣.

[٥٠] حسن خلف هاشم مسافر العلاق ، كلية الاركان العراقية ١٩٢٨-١٩٥٨ –دراسة تاريخية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠١٤ ، ص١٠٨

(٥١) حركة قادها من المدنيين رشيد عالي الكيلاني ويونس السبعاوي ، ومن العسكرين العقداء الأربعة (صلاح الدين الصباغ ،وكامل شبيب ، وفهمي سعدي ومحمود سلمان) وقد تمكنت قوات الاحتلال البريطاني من افشالها . للمزيد من التفاصيل عن حركة ١٩٤١ . ينظر: عبد الرزاق الحسني ، الاسرار الخفية في حركة السنة ١٩٤١ التحريرية ، الجزء الاول والجزء الثاني ، ط٦ ، بغداد ، ١٩٩٠.

(٥٢) مير بصري ، اعلام الكرد ، ص٢٢٨.

(٥٣) سالار فندي الدوسكي ، المصدر السابق، ص٨٢.

(٥٤) عبد الرزاق الحسني ، تاريخ الوزارات العراقية ، ج١ ، بغداد ، ١٩٨٨ ، ص٥٩-٦٠.

(٥٥) للمزيد من التفاصيل عن نوري السعيد ووزارته العاشرة . ينظر: عبد الرزاق احمد النصيري ، نوري السعيد ودوره في السياسة العراقية حتى عام ١٩٣٢ ، بغداد ، ١٩٨٧ ؛ سعاد رؤوف شير محمد ، نوري السعيد ودوره في السياسية العراقية حتى عام ١٩٤٥ ، ط١ ، بغداد ، ١٩٨٨ ؛ ليلى ياسين حسين الامير ، نوري السعيد ودوره في حلف بغداد وآثره في العلاقات العراقية –العربية حتى عام ١٩٥٨ ، بغداد ،٢٠٠٢.

(٥٦) للمزيد من التفاصيل عن معاهدة بورتسموث . ينظر: فاطمة صادق عباس السعدي ، صالح جبر ودوره السياسي في العراق حتى عام ١٩٥٧ ، ط١ ، بغداد ، ٢٠٠٨ . كون صالح جبر كان رئيساً للوزراء ووقع على هذه المعاهدة الملغاة.

(٥٧) ناجي تركي حمزة عمران ،وزارة الشؤون الاجتماعية ١٩٣٩ –١٩٥٨ دراسة تاريخية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية (ابن رشد) ، جامعة بغداد ، ٢٠١٢ ، ص٩١ ؛ قحطان حبيب الملاك ، ناس ، بلدنا ، بغداد ، ٢٠٠١ ، ص٤٥.

(٥٨) للمزيد من التفاصيل حول الصحة ينظر: حيدر حميد رشيد ، الاوضاع الصحية في العراق ١٩٤٥-١٩٥٨ ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية (ابن رشد) جامعة بغداد ، ٢٠٠٧ ، ص٥٩.

(٥٩) وزارة المالية ، التقرير السنوي لمديرية المحاسبات العامة للسنوات ١٩٤٨-١٩٥٧ ، بغداد ، د.ت.

(٦٠) وزارة المعارف ، التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة ١٩٤٩-١٩٥٠ ، ص٥٩ ، بغداد ، د.ت.

(٦١) ناجي تركي حمزة عمران ، المصدر السابق، ص١٢٨-١٣١.

(٦٢) عبد الرزاق الحسني ، تاريخ الوزارات العراقية ، ج٨ ، ص١٣٠.

(٦٣) عبد الاله : هو عبد الاله بن الملك علي بن الشريف حسين الهاشمي ، ولد في الطائف عام ١٩١٣ ، درس العلوم العربية والدينية حتى عام ١٩٢٣ ، ثم سافر الى مصر لأكمال الدراسة في كلية الملكة فكتوريا لكنه لم يكمل دراسته ، عاد للعراق وعين وزيراً للخارجية ، ثم اصبح وصياً على الامير فيصل الثاني بعد مقتل ابيه الملك غازي عام ١٩٣٩ ، قتل عبد الاله مع افراد العائلة المالكة في ١٤ تموز ١٩٥٨ . للمزيد ينظر: طارق الناصري ، عبد الاله الوصي على عرض العراق ١٩٣٩ –١٩٥٨ حياته ودوره السياسي ، ج١ ، ج٢ ، بغداد ، ١٩٩٠ ؛ عبد الهادي الخماسي ، الامير عبد الاله

الوصي ١٩٣٩ – ١٩٥٨ دراسة تاريخية سياسية ، بيروت ، ٢٠٠١ ، ص٣١-٣٤ ح سلمان التكريتي ،. الوصي عبدالاله بن علي ١٩٣٩-١٩٥٨ ، بيروت ، ١٩٨٩ ، ص٩-١٠.

(٦٤) عصام كاظم عبد الرضا الفيلي ، الدور السياسي للنواب الكرد في عهد الملك فيصل الاول (١٩٢١-١٩٣٣) ،ر سالة ماجستير غير منشورة ، معهد التاريخ العربي والتراث العلمي للدراسات العليا ، ٢٠٠٥.

(٦٥) حزب الاتحاد الدستوري ، اسسه نوري السعيد ١٩٤٩ كان معظم اعضائه من الملاكين والاقطاعيين لغرض دعم سياسته الداخلية والخارجية ، ثم أمر نوري السعيد بحل الاحزاب بما فيها حزب الاتحاد الدستوري عام ١٩٥٤ . للمزيد من التفاصيل ينظر: عماد كريم عكوب محمد ، حزب الاتحاد الدستوري ١٩٤٩ -١٩٥٤ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية (آبن رشد) ، جامعة بغداد ، ٢٠١١.

(٦٦) محاضر مجلس النواب العراقي ، الدورة الانتخابية الثانية عشرة الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٥١ ، اعمال اللجان الدائمة ، ص٦. وسأشير لها بـ (م.م.ن).

(٦٧) مير بصري ، اعلام الكرد ، ص٢٢٧-٢٢٩.

(٦٨) م.م.ن، الدورة الانتخابية الثانية عشرة ، الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٢٩ ، الجلسة ٣٥ في ١٦ آيار ١٩٥٠ ، ص٥٢٦.

(٦٩) م.م.ن، المصدر نفسه ، ص٥٣٤-٥٣٦.

(٧٠) ضياء جعفر ،ولد في بغداد عام ة١٩١١ ، اكمل دراسته الاولية في بغداد ، ثم نال شهادة الدكتوراه من جامعة برمغهام عام ١٩٣٦ ، انتخب نائب عن بغداد لثلاث دورات انتخابية ، أصبح وزيراً للاقتصاد ومرتين ، ثم وزير للمالية عام ١٩٥٤ ،ووزيراً للاعمار عام ١٩٥٥ .للمزيد ينظر: عماد عبد السلام رؤوف ، ضياء جعفر سيرة ومذكرات ، ط١ ، بغداد ، ٢٠٠١ ؛ مير بصري ، اعلام السياسة في العراق الحديث ، ج٢ ، ط١ ، لندن ، ٢٠٠٤ ، ص١٤٣-١٤٤.

(٧١) م.م.ن، المصدر السابق ص٥٣٥-٥٣٦.

(٧٢) م.م.ن، الدورة الانتخابية الثانية عشرة ، الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٤٩ ، الجلسة ٤٠ في ٣ حزيران ١٩٥٠ ، ص٦٠١-٦٠٢.

(٧٣) م.م.ن، المصدر نفسه ، الجلسة ٤٩ في ١٣ آيار ١٩٥١ ، ص٨٦٧

(٧٤) عبد الكريم الازري ، ولد في بغداد عام ١٩٠٩ ،وأكمل دراسته الاولية فيها ، سافر الى لندن وحصل على شهادة في العلوم الاقتصادية ، رجع للعراق وعين نائباً لرئيس مجلس ادارة المصرف الوطني العراقي عام ١٩٤٩ ، ثم وزيراً للمالية عام ١٩٥٠ ، فوزيراً للاعمار عام ١٩٥٤ ، واخيراً وزير المالية في دولة الاتحاد العربي الهاشمي ، توفي عام ٢٠١٠ . للمزيد ينظر: شريف خشن شامخ ، عبد الكريم الازري حياته ودوره الاداري والسياسي حتى عام ١٩٤٦ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب ،

جامعة بغداد ، ٢٠١١ ؛ عبد الكريم الازري ، تاريخ في ذكريات العراق ١٩٣٠-١٩٥٨ ، ج١ ، لندن ، ١٩٨٢.

(٧٥) م.م.ن ، الدورة الانتخابية الثانية عشرة ، الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٤٩ ، الجلسة ٣٣ في ٤ آيار ١٩٥٠ ، ص٤٦٤-٤٦٥.

(٧٦) م.من، الدورة الانتخابية الثانية عشر الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٥٠ ، الجلسة ٩ في ٢٢ كانون الثاني ١٩٥١ ، س١٢٧.

(٧٧) م.م.ن، الدورة الانتخابية الحادية عشرة ، الاجتماع غير الاعتيادي لسنة ١٩٤٧ ، الجلسة ١٤ في ٣ آيار ١٩٤٧ ، ص٢٣١.

(٧٨) ثامر ياسر البكري ، إدارة منشأت النقل والاتصالات ، بغداد ، ١٩٨٥ ، ص١٠٨-١١٢.

(٧٩) علي ناصر حسين ، تاريخ السكك الحديد في العراق ١٩١٤-١٩٤٥ ، دراسة اقتصادية – عسكرية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد، ١٩٩٠.

(٨٠) م.م.ن، الدورة الانتخابية الثانية عشر ، الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٤٩ ، الجلسة ٣٦ في ١٧ آيار ١٩٥٠ ، ص٥٤٤-٥٤٦.

(٨١) م.م.ن، الدورة الانتخابية الثانية عشرة ، الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٥١ ، الجلسة ٢٩ في ٢٩ آذار ١٩٥١ ، ص٤٧٢.

(٨٢) محمد راضي آل كعيد الشمري ،موقف نواب لواء كربلاء في المجلس النيابي العراقي في العهد الملكي (١٩٢٥-١٩٥٨)دراسة تاريخية ، ط١ ، كربلاء ، ٢٠١٧ ، ص٢٧٨.

(٨٣) م.م.ن، الدورة الانتخابية الثانية عشرة ، الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٤٩ ، الجلسة ٣٠ في ١٠ آيار ١٩٥٠ ، ص ٤٠٣-٤٠٦.

(٨٤) م.م.ن، الدورة الانتخابية الثانية عشرة ، الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٥٠ ، الجلسة ٨ في ١٦ كانون الثاني ١٩٥١ ، ص١٠٢-١٠٣،والجلسة ٩ في ٢٢ كانون الثاني ١٩٥١ ، ص١٢٣-١٢٧.

(٨٥) دعاء صباح بدر ، دور نواب المنتفك في مجلس النواب العراقي ١٩٤٦-١٩٥٨ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة ذي قار ، ٢٠١٥.

(٨٦) مسلم عوض مهلهل الداود ، الواقع الصحي في لواء المنتفك ١٩٢١-١٩٥٨ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية (ابن رشد) ، جامعة بغداد، ٢٠١١، ص٦٨.

(٨٧) جميل عبد الوهاب : ولد في بغداد عام ١٩٠٧ ، تخرج في مدرسة الحقوق عام ١٩٣١ ، انتخب نائباً في المجلس النيابي لدورات انتخابية عدة ، اصبح وزيراً للشؤون الاجتماعية عام ١٩٤٦ ، وللمرة الثانية عام ١٩٤٨ ،وللمرة الثالثة عام ١٩٥٨ ، توفي في لندن عام ١٩٧٣ . للمزيد ينظر: زينب حسين ، جميل عبد الوهاب ودوره السياسي حتى عام ١٩٥٨ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ،

الجامعة المستنصرية ، ٢٠١٩ ؛ مير بصري ، اعلام السياسة في العراق الحديث ، ج٢ ، ص١٣٨-١٣٩.

(٨٨) م.م.ن، الدورة الانتخابية الحادية عشرة ، الاجتماع غير الاعتيادي لسنة ١٩٤٧ ، الجلسة ٢٨ في ١٦ حزيران ١٩٤٧ ، ص٤٩٧.

(٨٩) م.م.ن، الدورة الانتخابية الثانية عشرة ، الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٤٩ ، الجلسة ١٦ في ٢٨ أذار ١٩٥٠ ، ص٢١٥.

(٩٠) م.م.ن، الدورة الانتخابية الثانية عشرة ، الاجتماع غير الاعتيادي لسنة ١٩٤٨ ، الجلسة ٢٢ في ٣ تشرين الثاني ١٩٤٨ ، ص٢٨١.

(٩١) فيصل الاول : هو فيصل بن الشريف حسن ولد في الحجاز عام ١٨٨٨ عينه والده اميراً على الحجاز عام ١٩٠٩ ، أصبح ملكاً على سوريا عام ١٩٢٠ ، ثم ملكاً على العراق عام ١٩٢١ ، توفي في سويسرا عام ١٩٣٣ . للمزيد من التفاصيل ينظر : عبد المجيد كامل التكريتي ، الملك فيصل الاول ودوره في تأسيس الدولة العراقية الحديثة ١٩٢١-١٩٣٣ ، ط١ ، بغداد ، ١٩٩١ ؛ كاظم نعمة ، الملك فيصل الاول والانكليز والاستقلال ، ط١ ، بيروت ، ١٩٨١.

(٩٢) فاطمة فالح جاسم الخفاجي ، دور نواب لواء المنتفك في مجلس النواب العراقي ١٩٢٥-١٩٤٥ دراسة تاريخية ، رسالة ماجستير غسر منشورة ، كلية الآداب ، جامعة ذي قار ، ٢٠٠٩ ، ص١٨٤.

(٩٣) م.م، ن ، الدورة الانتخابية الحادية عشرة ، الاجتماع غير الاعتيادي لسنة ١٩٤٧ ، ص٤٩٦-٤٩٨.

(٩٤) م.م.ن، المصدر نفسه ، الجلسة ٢٨ في ١٦ حزيران ١٩٤٧ ، ص٤٩٧-٤٩٨.

(٩٥) توفيق وهبي: ولد في السليمانية عام ١٨٩١ ، درس في المدرسة الحربية في استانبول وتخرج منها برتبة ملازم ثان عام ١٩٢٧ ، ثم دخل كلية الاركان وتخرج فيها عام ١٩٣١ ، أصبح عضو في المجلس النيابي مرات عدة ، استوزر للاقتصاد عام ١٩٤٤ . للمزيد ينظر: هيوا حميد شريف ، توفيق وهبي ١٨٩١ -١٩٨٤ حياته ودوره السياسي والثقافي ، السليمانية ، ٢٠٠٦ ؛ مير بصري .، اعلام الكرد ، ص٢٠١-٢٠٤ ؛ محمد خير رمضان يوسف ، تتمة الاعلام للزركلي – وفيات ١٩٧٦ -١٩٩٥ ، ط٢ ، بيروت ، ٢٠٠٢، ص٩٨.

(٩٦) م.م.ن ، الدورة الانتخابية الحادية عشرة ، الاجتماع غير الاعتيادي لسنة ١٩٤٧ ، الجلسة ٦ في الاول من كانون الثاني ١٩٤٨ ، ص٩٥-٩٧.

(٩٧) م.م.ن، الدورة الانتخابية الثانية شعرة ، الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٤٩ ، الجلسة ٣٤ في ١٥ آيار ١٩٥٠ ، ص٥٠٨.

(٩٨) خليل كنه : ولد عام ١٩١٠ في لواء الدليم (الانبار) ، أكمل الدراسة الاولية في بغداد ، سافر الى لبنان واكمل دراسته في الجامعة الامريكية في بيروت ، ثم درس الحقوق عام ١٩٣٢ ، انضم الى العديد من الاحزاب السياسية ، استوزر مرات عدة ،مثل لواء بغداد في المجلس النيابي لدورات انتخابية عدة ،

توفي عام ١٩٩٥ . للمزيد ينظر: عارف شاكر محمود ، خليل كنه ودوره السياسي في العراق حتى عام ١٩٥٩ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد التاريخ العرابي والتراث العلمي للدراسات العليا ، ٢٠٠٠ ؛ غزوان محمود غناوي ، الامير عبد الاله بن علي الهاشمي الوصي على عرش العراق حياته ودوره السياسي ، ط١ ، عمان ، ٢٠١٧ ، ص١٩٩.

(٩٩) م.م.ن، الدورة الانتخابية الحادية عشر، الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٥٠ ، الجلسة ٢٤ في١٨ آذار ١٩٥١ ، ص٣٧٤.

(١٠٠) م.م.ن، الدورة الانتخابية السادسة، الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٣٥ ، الجلسة ٧ في٢ كانون الاول ١٩٣٥ ، ص٦٩-٧٠.

(١٠١) م.م.ن، الدورة الانتخابية الثانية عشرة ، الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٤٩ ، الجلسة ٢٣ في ٢٠ نيسان ١٩٥٠ ، ص٣١٢.

(١٠٢) م.م.ن، المصدر نفسه ، الجلسة ٣٣ في ١٤ آيار ١٩٥٠ ، ص٤٩٤.

(١٠٣) للتفاصيل عن هذا المؤسسة العسكرية ينظر : رجاء حسين حسني الخطاب ، تأسيس الجيش العراقي وتطور دوره السياسي من ١٩٢١-١٠٤١ ، بغداد ، ١٩٧٩.

(١٠٤) م.م.ن ، الدورة الانتخابية الحادية عشرة ، الاجتماع غير الاعتيادي ، لسنة ١٩٤٧ ، الجلسة ٢٨ في ١٦ حزيران ١٩٤٧ ، ص٤٩٧.

(١٠٥) م.م.ن، المصدر نفسه ، الجلسة ٣٢ في ٢٣ حزيران ١٩٤٧ ، ص٥٧٩-٥٨١.

(١٠٦) م.م.ن، الدورة الانتخابية الثانية عشرة ، الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٥٠ ، الجلسة ٥ في ٢ كانون الثاني ١٩٥١ ، ص٨٠.

(١٠٧) للمزيد من التفاصيل عن مؤسسة الشرطة . ينظر : كريم حيدر خضير ، نشأة الشرطة العراقية وتطورها ١٩٢١-١٩٣٢ ، بغداد ، د.ت.

(١٠٨) حسام الدين جمعة : ولد في بغداد عام ١٨٩٨ ، أكمل دراسته الاولية في بغداد ، دخل المدرسة العسكرية في استانبول وتخرج فيها ملازم ثان ، اصبح نائباً عن لواء ديالى ، ثم وزيراً للدفاع عام ١٩٥٢ ووزيراً للداخلية عام ١٩٥٤ ، توفي في استانبول ١٩٧٨ . للمزيد ينظر : هشام صالح شدر الشمالي ، حسام الدين جمعة ودوره السياسي في العراق (١٩١٨-١٩٥٨) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠١٨

(١٠٩) م.م.ن، الدورة الانتخابية الثانية عشرة ، الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٥٠ ، الجلسة ٥٢ في ٢٠ آيار ١٩٥١ ، ص٩٣٠-٩٣٧.

(١١٠) محمود الحفيد . للمزيد من التفاصيل عن الشيخ محمود الحفيد . ينظر: عبد الرحمن ادريس صالح البياتي ، المصدر السابق، اراس حسين الفت ، بابا علي الشيخ محمود الحفيد ودوره السياسي في

العراق ١٩١٢ –١٩٩٦ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠٠٩ ، ص١١.

(١١١) مصطفى البارزاني : للمزيد من التفاصيل عن مصطفى البارزاني ينظر : فاضل البراك ، مصطفى البارزاني الاسطورة والحقيقة ، بغداد ، ١٩٨٩.

(١١٢) م.م.ن، الدورة الانتخابية الحادية عشرة والاجتماع غير الاعتيادي لسنة ١٩٤٥ ، الجلسة ٣١ في ٢١ حزيران ١٩٤٧ ، ص٥٦١–٥٦٢ ؛ غانم محمد صفو وعبد الفتاح علي البوتاني ، الكورد والاحداث الوطنية خلال العهد الملكي ١٩٢١–١٩٥٨ ، ط١ ، اربيل ، ٢٠٠٥ ، ص٨٧–٩٠.

(١١٣) للتفاصيل عن ميثاق سعد آباد . ينظر : نادية خضير ، ميثاق سعد آباد عام ١٩٣٧ ودور العراق فيه دراسة تاريخية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد البحوث والدراسات العربية ، ١٩٨٦.

(١١٤) منى زهير عبد الرحمن عبد الجبار التكريتي ، موقف الرأي العام العراقي من العلاقات العراقية التركية ١٩٢١–١٩٣٩ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠٠٣.

(١١٥) فاضل حسين وآخرون ، تاريخ العراق المعاصر ، بغداد ، ١٩٨٠ ، ص١٤٨.

(١١٦) م.م.ن، الدورة الانتخابية الحادية عشرة ، الاجتماع غير الاعتيادي لسنة ١٩٤٧ ، الجلسة ٢٤ في ٧ حزيران ١٩٤٧ ، ص٤٠٧.

(١١٧) م.م.ن، الدورة الانتخابية العاشرة ، الاجتماع غير الاعتيادي لسنة ١٩٤٧ ، الجلسة ٢٩ في ١٧ حزيران ١٩٤٧ ، ص٥.

(١١٨) م.م،ن، المصدر نفسه، ص٥٣٠–٥٣١.

(١١٩) عبد الرزاق الحسني ، تاريخ الوزارات العراقية ، ج٨ ، ط٧ ، بغداد ، ١٩٨٨ ، ص٢٠٨.

(١٢٠) مير بصري ، اعلام الكرد ، ص٢٢٨–٢٢٩.